

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(46) فيعلّم الناس الخير ، وكان الآخر يصوم النهار ، ويقوم الليل ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : " فضل الاول على الثاني كفضلي على الانام... " (1). وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامر بالمعروف كفاعل المعروف في الاجر فقال : " الامر بالمعروف كفاعله " (2). وقال صلى الله عليه وآله وسلم : " من أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، أو دل على خير ، أو أشار به فهو شريك ، ومن أمر بسوء ، أو دل عليه ، أو أشار به ، فهو شريك " (3) . وللناهي عن المنكر أجر الاوائل كعمّار بن ياسر ، وسلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبي ذر الغفاري ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إن من أمتي قوماً يعطون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر " (4). وجعل أمير المؤمنين عليه السلام من يقوم بهذه المهمة في عداد الاتقياء الذين ذكرهم عليه السلام في إحدى كلماته وعدد صفاتهم بقوله : " ... يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، لا يدخل في الباطل ، ولا يخرج من الحق " (5) . وللأميرين بالمعروف والناهي عن المنكر منازل ومقامات عالية في يوم القيامة تجعلهم موضع غبطة من قبل الانبياء والشهداء ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " ألا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء ؟ يغطهم يوم " _____ (1) ارشاد القلوب : 13 . 2 كنز العمال 3 : 73 . 3 الخصال 1 : 138 . 4 مجمع الزوائد 7 : 271 . 5 مكارم الاخلاق : 477 .